

على مائدة الإفطار [5]

علي الطنطاوي

السلام عليكم ورحمة الله. اتكلم اليوم ايضا حديث ثاني اتصل بالادب جائتني رسالة من من واحد هو سمي نفسه احد شعراء الشباب وجدت اولاً الرسالة كأنها مكتوبة بلغة يعني لغة غير عربية. ما فيها كلمة صواب. الا اذا تعدد انسان الا يأتي - 00:00:01
كلمة من الصواب هذا يحتاج الى علم. هذه جاء معه يعني بلا تعدد الخطأ دراكاً. اذا كلمة وحدة صحيحة بعدا ثلاث كلمات خطأ. بعدين قصيدة والعياذ بالله. من الشعر هذا اللي يسميه - 00:00:41
اخونا الاستاذ الكريم الاستاذ اكرم زعيتر شاعر طمطماني ولا ما ادري شئ عجيب حقيقة قريتها والقيت بها هذا فتح علي بالهاتف قال ماذا جرى بالقصيدة؟ لماذا لم تتكلم عنها؟ فصرفت - 00:01:01
بالحسن عاد بعد يومين يسألني قلت له يا اخي والله قلت له بالطف عبارة اقدر عليها. انه هادي موزونة فقال اخونا هذا انه هذا الشعب الحر لا يحتاج لوزن. الوزن هذا قال للشعر - 00:01:21
العمودي ويقول العمودي بازدرء وباحتقار كان الشعر اللي يسمونه عموديا انه هذا الشعب يستحيا منه وشئ لا قيمة له. قلت طيب ما هي مفهومة. اترك الوزن ما هي مفهومة تدوم بماذا اجاب؟ قال الغموض هادا الكلام هذا الشاب الذي لا اعرفه. وانما قرأت - 00:01:41
كتابه وسمعت صوته من الهاتف قال الغموض هذا من صفات الشعر الحديث الشعب الحر فقلت والله اعلق على هذا الامر فشى مصيبة كبرى لان العرب ميزتهم من اولى البلاغة. والمظهر الاول لبلاغة العرب الشعر. ما قالوا الشعر ديوان العرب. هلاً - 00:02:11
العرب في الجاهلية لا ترك لا الف واحد منهم كتابا في الفلسفة. مثل ما الف فلاسفة هناك ولا كتابا في علم من العلوم. وانما كانت ميزتهم الذي ورثناه عن العصور - 00:02:41
الجاهلية او العصر الجاهلي قبل الاسلام المعلقة والاشعار هذه القصائد التي اتخذناها قدوة واتخذناها ميزانا لنا في ضبط السنة وابتعادنا عن الله. اللحن. فاذا دن الشعر العربي كل مسجد كان للعرب قبل الاسلام ما عندهم الا الشعر. اما قولهم انه هادي الوزن - 00:03:01
ما هو من ليس ضروريا والله ده كلام فارغ يا جماعة. كلام فارغ. اه الا في المبدأ يستشهد بكلام يعني ناس من غير العرب ما محتاجين لهم لكن اقول هذا لان بين - 00:03:31
شباب المشاهدين من لا يطمئن الى صحة القول الا اذا اتيت به شاهد عليه من علمائهم وفلاسفتهم والله طالما كنت واجادل احيانا من قديم بعض هؤلاء اتيه بكلمة كلمة اه اه امام من ائمتنا او لعالم من علمائنا او ما يقبل بها. بقول لك هذولي شئ قديم - 00:03:51
هذا ورجعي اتيه بكلمة في موضوعها وبمعناها فيلسوف او عالم او اديب فرنسي او انجليزي او شي فيقبلها يخضع امامها ليش؟ لماذا نستصغر انفسنا؟ مع ذلك قاتل لهم. الاسمنسير هذا معه. اسمنسر مين؟ يقول التفريق بين المعنى الموضوع - 00:04:21
يعني في الشعر بين المعنى وبين الوزن كمن يريد ان يفرق بين وجهي الدينار الواحد. هيا الدينار قم جينا الريال الريال هذا الفضي الوجهين الوجه الواحد هو على رأس منسر الوزن يعني يللي هو - 00:04:51
الايقاع الموسيقي والسؤال هو الموضوع. في الشعر العربي فيه اشياء يعني ممكن ان نلحقها بالغموض لكنه غموض متعمد. غموض يعني يثير في نفس السامع معاني لو وضحا الشاعر لما استطاع ان يحيط بها. شوقي شو بقول؟ شوقي في اله قصيدة - 00:05:11
خدعوها بقولهم حسناء والغواني يغرنه الثناء. هذه قديمة قالها في شبابه بيقول في ان رأيتي تميل عني كأن لم تك بيني وبينها اشياء. اشياء غامضة. شو هالاشياء هاي؟ غموض هل يشعل لهالقيمة الشعرية الادبية رفعت اه من منزلة البيت كل واحد يتخيل

اشياء كما يريد - [00:05:41](#)

كان لم تك بيني وبينها اشياء هذا هنا نوع من الغموض المتعمد الذي يفتح افاقا للقارئ او السامع لو اراد الشاعر ان يصفها لما استطاع

ان يلم ان يحيط بها - [00:06:11](#)

بمناسبة هالبيت هذا كان قديما رافعي رافعي شيخنا رحمة الله عليه. انتقد شوقي في قال ان رأيتني اني بتعرفوا هادي اه لها اه شرط

وجواب قال ليش قال تميل؟ ولازم يقول تمت - [00:06:31](#)

الاستاذ العقاد رغم انه كاره لشوقي في هذه كان الحق معه لا مع الرافعي اجى قال له نقل قاعدة النحوية انه اذا كان فعل الشرط

ماضيا جاز في جوابه رفع مو هادا - [00:06:51](#)

اعود الى موضوعي. مسلا في آآ جرير سبقوا لو كنت اعلم البيت مو هيك ان اخر عهدكم يوم الرحيل فعلت ما لم افعل. لو كنت عرفان

انه هاي اخر مرة كنت عملت شي ما عملته. هادا بموت - [00:07:11](#)

لكنه غموض متعمد يفتح بابا للتخيل وللتفكير كل واحد لو سألته ماذا اكان يعمل الشاعر قال انتهى الوقت ما بيعملش. شو بده يعمل؟

خلص الوقت. السلام عليكم ورحمة الله - [00:07:31](#)